

**تطوير المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل
البحري من خلال المشاركة في اطار تطبيق معايير جودة المنشآت
*د/شادي عبدالعزيز محمد
*رئيس قسم النشاط الرياضي بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل
البحري**

مقدمة:

إن الإرتقاء بمستوى اللياقة البدنية لدى الأفراد بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري أدى إلى مستوى عالي يعتمد على الإمكانيات بكافة أنواعها وهي المنشآت الرياضية من ملاعب وصالات رياضية ، فكلما ارتفعت مستوى هذه الإمكانيات ارتفعت مستوى اللياقة البدنية ومستوى الرياضة.

ويعرف سمير عبد الحميد (٢٠١٢م) المنشآت الرياضية بأنها مؤسسات تربوية تهدف إلى اعداد الشباب والإهتمام بالنشء ، ورعايته في ضوء السياسة العامة للدولة .(٩ : ٢)

ويضيف أحمد الفاضل (٢٠١٥م) أن المنشآت الرياضية تختلف عن بعضها بناء على ما تحتويه من أماكن تتعلق بممارسة النشاطات الرياضية ، ولهذا من الممكن تصنيفها إلى عدة أنواع وذلك من حيث الأهداف والشكل العام والرياضة والقانونية والتباعية ونوعية الأرضية. (٩٤ : ٤)

ويذكر كلا من إبراهيم عبدالمقصود (٢٠١٢م) ، ومساعد الهارون (٢٠١٣م) أن المؤسسة الرياضية عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية تنحصر في تنظيم وتسيير الممارسة الرياضية (التنافسية ، الجماهير ، المدرسة والجامعة) وتشكل أيضا المنشآت الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم وفي الصالات المتعددة الرياضات. (٩٩ : ١) (١٢ : ٢١٦)

ويوضح إبراهيم عبدالمقصود وحسن الشافعي (٢٠١٢م) بصفة عامة يوجد أربعة أنواع من المنشأة الرياضية هي المنشآت الداخلية مثل الصالات المغطاة وحمامات السباحة والمنشآت الخارجية مثل الملاعب الخارجية ووحدات خلع الملابس والاستحمام ودورات المياه والغرف والمرافق الملحقة. (٢ : ١٨)

مشكلة البحث وأهميته :

إن إقامة المنشآت الرياضية لا يأتي عشوائياً بل لابد من وجود أساس علمي يدفع ويوجه ليمنح القائمين على العمل قوة دفع للإرتقاء بالمنشأة والإمكانات الرياضية من أجل أفضل تحقيق لأغراضها التي أقيمت من أجلها. (٦ : ٩) (١٠ : ٢٣)

ويذكر ابراهيم مروان (٢٠١٥م) أن أهداف المنشآت الرياضية إقامة فعاليات جميع الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية ومحاولة جذب واحتواء الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية بشكل متواصل ومنظم ، ورعاية الشباب وزيادة فاعليته في المجتمع ، والإستفادة من الطاقات الشبابية وتوظيفها في خدمة المجتمع وتنظيم واستثمار وقت الفراغ لدى الشء والشباب لما فيه خدمة الفرد والمجتمع. (٣ : ٥٧)

ويتفق كلا من ديفرنس جاكويز Defrance Jacques (٢٠١٣م) و ناصر دادى (٢٠١٥م) أن المنشآت الرياضية عبارة عن مؤسسات ينشئها المجتمع والهدف منها هو خدمة القطاع الرياضي من كافة جوانبه بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متماشياً مع أهدافه. (١٨ : ٩٩) (١٣ : ٨٣)

ويضيف Roche (٢٠١٤م) أن المنشآت الرياضية تنقسم إلى منشآت رياضية مفتوحة ومنشآت مغلقة وتخضع كلا منهما إلى اشتراطات دولية في التصميم. (٢١ : ١)

ويذكر كويل ومورو Coyle & Morrow (٢٠٠٣م) هناك العديد من المبررات المنطقية وراء تطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة والخدمات ، منها ما تنطلق من أهمية تحسين مستوى الجودة سواء كان ذلك عبر تقديم السلع والخدمات ، أم في جودة العمليات داخل المنظمة ، بل يجب أن تخضع العمليات والأنشطة داخل المنظمة على أساس معايير الجودة. (١٦ : ٨٢)

ويرى كلا من ديان ويون Dean & Bowen (١٩٩٤م) وكاراجيوسكي وريتزام Karajewisky & Ritzam (١٩٩٦م) وبانك Bank (٢٠٠٠م) أن المبادئ الأساسية لإدارة الجودة الشاملة الرضا الدائم للمستفيد الداخلي والتزام الإدارة العليا والتحسين المستمر وإنخراط أو اشراك الموظف وتمكينهم ، فهدف كل موظف في هذا الشأن هو التأكد من أن الجودة تفي بتوقعات الشخص. (١٧ : ٧٢) (١٩ : ٣٦) (١٤ : ٩)

ويرى بسترفيد وآخرون Besterfield, et al., (٢٠٠٥م) أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة قرار استراتيجي بيد الإدارة العليا ، ويمس حاضر ومستقبل المنظمة ويظهر التزام ودعم الإدارة العليا في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في توفير المواد اللازمة لتدريب العاملين على أدوار وأساليب إدارة الجودة الشاملة وإقامة ورش العمل والندوات التي يمكن أن تزيد من وعي العاملين بمنهجها. (١٥ : ٨٢)

وتهتم الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بإنشاء العديد من المنشآت الرياضية في كل الفروع المختلفة ويتنوع ما بين المنشآت الرياضية القانونية والأولمبية لإقامة البطولات الرياضية المحلية والدولية حيث أنه تم إقامة العديد من البطولات لمختلف الرياضات على ملاعب الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري حيث يتم الإهتمام بهذه المنشآت الرياضية والعمل على تطويرها من خلال استخدام أهداف وخصائص منهج إدارة الجودة وذلك لأن منهج إدارة الجودة منهج إداري يهتم بتطوير جميع العمليات الإدارية والفنية وكذلك الإمكانيات المادية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تطوير المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بجمهورية مصر العربية من خلال المشاركة في إطار تطبيق معايير جودة المنشآت وذلك من خلال التعرف على :

- ١- طرق إدارة المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- ٢- دور تطبيق معايير جودة المنشآت في تطوير المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

تساؤلات البحث :

- ١- ما هي طرق إدارة المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ؟
- ٢- ما هو دور تطبيق معايير جودة المنشآت في تطوير المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ؟

الدراسات المرجعية :**أولاً: الدراسات العربية :**

- دراسة سعد عبدالله (٢٠١٣م) بعنوان "دراسة تقييمية لإدارة المنشآت الرياضية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية" ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي قد تواجه المنشآت الإدارية واستخدام الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من ٩٠ إداري بالمنشأة الرياضية ومن أدوات جمع البيانات الإستبيان ، ومن أهم النتائج أن هناك أهداف أمكن تحقيقها في حين بعض الأهداف لم يتحقق وذلك بوجود معوقات في عملية التنفيذ. (٨)
- دراسة بوزامة رابح (٢٠١٤م) بعنوان "مدى انعكاس القيادة الإدارية للمنشآت الرياضية على نجاحة المردود الرياضي" وتهدف الدراسة إلى تأثير أداء القيادة الإدارية على تنمية المردود الرياضي لدى الفرق المتعاقدة مع منشآته واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت عينة البحث ٥٥ لاعب ومن أدوات جمع البيانات الإستبيان ، ومن أهم النتائج أن القيادة الإدارية للمنشأة الرياضية لها انعكاس سلبي وهذا راجع إلى نمط المعمول بها من طرف القائد ، فإذا كان مستبدا في إدارة المنشأة الرياضية هذا ينعكس على أداء اللاعبين. (٧)
- دراسة محمد بسيوني (٢٠٢٠م) بعنوان "خطة تسويقية مقترحة لإستثمار المنشآت الرياضية بجامعة الإمام عبدالرحمن فيصل" وتهدف الدراسة إلى وضع خطة مقترحة لإستثمار المنشآت الرياضية بجامعة الإمام عبدالرحمن فيصل واستخدام الباحث المنهج

الوصفي وكانت عينة البحث ١٠٦ فرد ومن أدوات جمع البيانات الإستبيان ، وكانت أهم النتائج وضع خطة لإستثمار المنشآت الرياضية بجامعة الإمام عبدالرحمن فيصل ومن ثم داخل كل كلية تابعة لها.(١١)

- دراسة أحمد عيد (٢٠٢١م) بعنوان "رؤية تسويقية للمنشآت الرياضية بكليات التربية الرياضية" وتهدف الدراسة إلى وضع رؤية تسويقية للمنشآت الرياضية بكليات التربية الرياضية واستخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة البحث ١٦٨ فرد ومن أدوات جمع البيانات الإستبيان ، ومن أهم النتائج استنتاجات خاصة بالواقع الحالي للمنشآت الرياضية بكليات التربية الرياضية واستنتاجات خاصة بالوضع الراهن لتسويق المنشآت الرياضية بكليات التربية الرياضية واستنتاجات خاصة بمعوقات تسويق المنشآت الرياضية بكليات التربية الرياضية واستنتاجات خاصة بتحديد أهداف الرؤية التسويقية للمنشآت الرياضية بكليات التربية الرياضية.(٥)

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

- دراسة Kim (١٩٩٧م) بعنوان "تحديد الكفايات التي تخص العمل ذات الأهمية لمدراء المراكز الرياضية في جمهورية كوريا" ، وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التي تخص العمل ذات الأهمية لمدراء المراكز الرياضية في جمهورية كوريا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من ١٥٧٥ مدير في المراكز الرياضية ومن أدوات جمع البيانات الإستبيان ، ومن أهم النتائج أن المستوى الإداري والوضع التنظيمي كان له تأثير على لأهمية ذات العلاقة بالكفايات مثل إدارة المخاطر وفهم الطبيعة الرياضية والاتصالات وتطوير القيادة وتحديد مصادر التمويل ذو أهمية كبيرة.(٢٠)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

مجتمع وعينة البحث :**مجتمع البحث :**

يتمثل مجتمع البحث من جميع المسؤولين عن المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بجمهورية مصر العربية.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المسؤولين عن المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بجمهورية مصر العربية ، حيث كانت عينة البحث عددها ٦٠ فرد وتم تقسيمها إلى عينة أساسية وعددها ٤٠ فرد وعينة استطلاعية وعددها ٢٠ فرد .

جدول (١)**توصيف عينة البحث**

م	العينة	عينة البحث الكلية		عينة البحث الأساسية		عينة البحث الإستطلاعية	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	المسؤولين عن المنشآت الرياضية بالأكاديمية	٦٠	١٠٠%	٤٠	٦٦.٧%	٢٠	٣٣,٣%

وسائل جمع البيانات :

- المقابلة الشخصية.
- الإستبيان.

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تطوير المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري من خلال المشاركة في اطار تطبيق معايير جودة المنشآت.

وقد تم تصميم استمارة الإستبيان في ضوء أهداف البحث والغرض منها وذلك وفقاً للمراحل

التالية:

- تحديد محاور استمارة الإستبيان حيث قام الباحث بتحديد المحاور الخاصة باستمارة الإستبيان من خلال المحاور التي استند عليها العلماء فيما يخص طرق إدارة المنشآت الرياضية وطرق ووسائل استخدام الأدوات والأجهزة الرياضية في رفع مستوى اللياقة البدنية وتم عرض هذه المحاور بالمقابلة الشخصية على عدد (١٠) خبراء في مجال الإدارة الرياضية.

- تحديد عبارات محاور الإستبيان حيث قام الباحث بإعداد استمارة الإستبيان من خلال صياغة العبارات الأساسية لكل محور بما يتناسب مع هذه المحاور بحيث تغطي هذه العبارات الجوانب المراد تحقيقها مع مراعاة تناسب هذه العبارات مع طبيعة ومواصفات العينة ومن ثم قام الباحث بعرض الاستمارة مرة أخرى على عدد (١٠) خبراء في مجال الإدارة الرياضية لإبداء آرائهم في مدى تطابق عبارات كل محور ومدى ارتباط العبارات مع المحاور.

الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق استمارة الإستبيان على العينة الإستطلاعية وبلغ عددها (٢٠) فرد من المسؤولين عن المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وذلك خلال الفترة من يوم الأحد ٢٠٢١/١٢/٥ إلى يوم الاثنين ٢٠٢٢/١/٣م وذلك لحساب المعاملات العلمية للإستبيان من صدق وثبات.

المعاملات العلمية :

الصدق :

قام الباحث بحساب الصدق باستخدام نوعين من الصدق هما صدق المحتوى وصدق الإتساق الداخلي.

صدق المحتوى :

قام الباحث بحساب صدق المحتوى من خلال عرض استمارة الإستبيان على عدد من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية لإبداء آرائهم في مدى تطابق عبارات كل محور ومدى ارتباط العبارات مع المحاور.

صدق الإتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي لإستمارة الاستبيان عن طريق تطبيق الإستبيان على العينة الإستطلاعية لحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور التابع له العبارات وبين كل محور والمجموع الكلي لإستمارة الإستبيان.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين كل محور والمجموع الكلي لإستمارة الإستبيان ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	المحور الأول : توافر الإمكانيات المادية والبشرية للمنشآت الرياضية.	* ٠.٦٦
٢	المحور الثاني : طريقة إدارة وتنظيم الأنشطة الرياضية بالمنشآت الرياضية على مشاركة الأفراد في الأنشطة الرياضية.	* ٠.٨٥
٣	المحور الثالث : برامج الأنشطة الرياضية داخل المنشآت الرياضية.	* ٠.٧٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.361$

يتضح من جدول (٢) معامل الارتباط بين كل محور والمجموع الكلي لإستمارة الإستبيان حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٦٦ إلى ٠.٨٥) مما يدل أن كل المحاور دالة إحصائياً .

النتائج :

قام الباحث بحساب الثبات بإستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (إعادة التطبيق) لإستمارة الإستبيان على نفس العينة بعد ١٥ يوم من تاريخ التطبيق الأول.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ن = ٢٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	المحور الأول : توافر الإمكانيات المادية والبشرية للمنشآت الرياضية.	* ٠.٧٤
٢	المحور الثاني : طريقة إدارة وتنظيم الأنشطة الرياضية بالمنشآت الرياضية على مشاركة الأفراد في الأنشطة الرياضية.	* ٠.٧٢
٣	المحور الثالث : برامج الأنشطة الرياضية داخل المنشآت الرياضية.	* ٠.٧٤

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٣) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإستمارة الإستبيان حيث تراوح ما بين (٠.٧٢ إلى ٠.٧٤) مما يدل على ثبات استمارة الإستبيان.

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق استمارة الإستبيان النهائية على العينة الاساسية وعددها ٤٠ فرد من المسؤولين عن المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بكافة فروعها بجمهورية مصر العربية وذلك في يوم الاثنين ١٠/١/٢٠٢٢ إلى يوم الأحد ١٣/٢/٢٠٢٢م وذلك لإيجاد المعالجات الإحصائية لإستمارة الإستبيان.

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي .
- معامل الارتباط .
- الانحراف المعياري.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- معامل الالتواء .

عرض ومناقشة النتائج :

عرض النتائج :

جدول (٤)

التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء
لعبارات المحور الأول (توافر الإمكانيات المادية والبشرية للمنشآت الرياضية
بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ن = ٤٠

م	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٢٨	٧٠٪	٤	١٠٪	٨	٢٠٪	٢.٠٠	٠.٤٥	-٠.٨٥
٢	٣٠	٧٥٪	٨	١٠٪	١٢	١٥٪	٢.٥٠	٠.٦٨	-١.٠٣
٣	٢٦	٦٥٪	٤	١٠٪	١٠	٢٥٪	١.٦٠	٠.٨١	-٠.٨٨
٤	٢٦	٦٥٪	٨	٢٠٪	٦	١٥٪	١.٦٠	٠.٦٧	-٠.٦٨
٥	٢٦	٦٥٪	٤	١٠٪	١٠	٢٥٪	٢.٣٠	٠.٧٩	-٠.٦٠
٦	٣٤	٧٥٪	٦	١٠٪	١٠	١٥٪	٢.٠٠	٠.٦٤	-٠.٨٦
٧	١٤	٣٥٪	١٤	٣٥٪	١٢	٣٠٪	٢.٦٠	٠.٦٧	-١.٤٥
٨	٣٤	٨٥٪	٤	١٠٪	٢	٥٪	٢.٨٠	٠.٤١	-١.٥٥
٩	٣٤	٧٥٪	٦	١٠٪	١٠	١٥٪	٢.٠٠	٠.٦٤	-١.٥٧
١٠	٣٢	٨٠٪	٥	١٥٪	٣	١٠٪	٢.٠٠	٠.٤٥	-٠.٦٥
١١	٢٦	٦٥٪	٤	١٠٪	١٠	٢٥٪	٢.٥٠	٠.٦٨	-١.٠٣
١٢	٣٦	٩٠٪	٢	٥٪	٢	٥٪	٢.١٠	٠.٨٤	-٠.٢٠
١٣	٣٦	٩٠٪	٤	٥٪	٠	٠	١.٨٠	٠.٧٦	-٠.٣٦
١٤	٢٨	٧٠٪	٤	١٠٪	٨	٢٠٪	٢.٣٠	٠.٧٩	-٠.٦٠
١٥	٢٤	٦٠٪	١٢	٣٠٪	٤	١٠٪	٢.٠٠	٠.٦٤	-١.٦٥
١٦	٢٦	٦٥٪	٤	١٠٪	١٠	٢٥٪	٢.٠٠	٠.٦٤	-٠.٨٦
١٧	٣٤	٧٥٪	٦	١٠٪	١٠	١٥٪	٢.٦٠	٠.٦٧	-١.٤٥

جدول (٥)

التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء
لعبارات المحور الثاني (طريقة إدارة وتنظيم الأنشطة الرياضية بالمنشآت الرياضية
بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري على مشاركة الأفراد في
الأنشطة الرياضية ن = ٤٠

م	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٢٨	٧٠٪	٤	١٠٪	٨	٢٠٪	٢.٣١	٠.٧٦	-٠.٦٤
٢	٢٨	٧٠٪	٨	٢٠٪	٤	١٠٪	٢.٤٠	٠.٦٧	-٠.٦٨
٣	٢٦	٦٥٪	٤	١٠٪	١٠	٢٥٪	٢.٢٥	٠.٥٩	-٠.٠٩
٤	٢٤	٦٠٪	١٢	٣٠٪	٤	١٠٪	٢.٥٠	٠.٦٨	-١.٠٣
٥	٢٠	٥٠٪	١٦	٤٠٪	٤	١٠٪	٢.٢٧	٠.٧٥	-٠.٥١
٦	١٥	٤٠٪	١٠	٣٠٪	١٥	٤٠٪	٢.٢٢	٠.٧٣	-٠.٣٨
٧	٢٠	٥٠٪	١٦	٤٠٪	٤	١٠٪	١.٦٠	٠.٦٧	٠.٦٨
٨	٢٤	٥٥٪	١٢	٣٥٪	٤	١٠٪	١.٨٠	٠.٦٥	٠.٢١
٩	٢٠	٥٠٪	١٦	٤٠٪	٤	١٠٪	٢.٣٧	٠.٦٧	-٠.٦٠
١٠	٢٤	٦٠٪	١٢	٣٠٪	٤	١٠٪	٢.٢٢	٠.٦٢	-٠.١٨
١١	٢٦	٦٥٪	٤	١٠٪	١٠	٢٥٪	٢.٢٧	٠.٧٨	-٠.٥٤
١٢	١٥	٤٠٪	١٠	٣٠٪	١٥	٤٠٪	٢.٣٠	٠.٧٢	-٠.٥٣
١٣	١٥	٤٠٪	١٥	٤٠٪	١٠	٣٠٪	٢.٢٠	٠.٦١	-٠.١٢
١٤	٢٠	٥٠٪	١٦	٤٠٪	٤	١٠٪	٢.٤٧	٠.٦٤	-٠.٨٣
١٥	١٥	٤٠٪	١٥	٤٠٪	١٠	٣٠٪	٢.٤٧	٠.٧٢	-١.٠١
١٦	٢٠	٥٠٪	١٦	٤٠٪	٤	١٠٪	٢.٢٢	٠.٧٣	-٠.٣٨
١٧	١٥	٤٠٪	١٠	٣٠٪	١٥	٤٠٪	١.٦٠	٠.٦٧	٠.٦٨

جدول (٦)

التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء
لعبارات المحور الثالث (برامج الأنشطة الرياضية داخل المنشآت الرياضية بالأكاديمية
العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري) ن = ٤٠

م	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٣٨	٩٥%	٢	٥%	٠	٠%	٢.٧٠	٠.٤٦	-٠.٩١
٢	٢٦	٦٥%	٤	١٠%	١٠	٢٥%	٢.٤٠	٠.٦٧	-٠.٦٨
٣	٢٦	٦٥%	٨	٢٠%	٦	١٥%	٢.٣٠	٠.٧٩	-٠.٦٠
٤	٣٢	٨٠%	٥	١٥%	٣	١٠%	٢.٧٠	٠.٤٦	-٠.٩١
٥	٢٦	٦٥%	٨	٢٠%	٦	١٥%	٢.٨٠	٠.٤١	-١.٥٦
٦	٢٦	٦٥%	٤	١٠%	١٠	٢٥%	٢.٨٠	٠.٤١	-١.٥٦
٧	٢٤	٦٠%	١٢	٣٠%	٤	١٠%	٢.٨٠	٠.٦١	-٢.٧٧
٨	٢٦	٦٥%	٤	١٠%	١٠	٢٥%	١.٩٠	٠.٥٥	-٠.٨٠
٩	٢٨	٧٠%	٤	١٠%	٨	٢٠%	١.٧٠	٠.٧٩	٠.٦٠
١٠	٣٦	٩٠%	٢	٥%	٢	٥%	٢.٧٠	٠.٤٦	-٠.٩١
١١	٣٤	٨٥%	٤	١٠%	٢	٥%	٢.٩٠	٠.٣٠	-٢.٧٧
١٢	٢٨	٧٠%	٤	١٠%	٨	٢٠%	٢.٢٠	٠.٧٦	-٠.٣٦

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٤) أن النسب المئوية لعبارات المحور الأول توافر الإمكانيات المادية والبشرية للمنشآت الرياضية تراوحت في الإجابة بنعم ما بين (٣٥% - ٩٠%) بينما تراوحت في الإجابة إلى حد ما بين (٥% - ٣٠%) فيما تراوحت في الإجابة لا بين (٠% - ٣٥%) وتفاوتت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (١.٦٠ - ٢.٨٠) ، وتراوح الانحراف المعياري ما بين (٠.٣٦ - ٠.٨٨) وانحصرت معاملات الالتواء ما بين +٣ و-٣ ، مما يدل على إعتدالية البيانات.

ويوضح الباحث أن لاغمكانات الرياضية مطلباً أساسياً لممارسة غالبية الأنشطة الرياضية بل مجملها بدليل أنه لا يمكن ممارسة أي نشاط رياضي إلا بتوافر الإمكانيات الرياضية سواء كانت منشآت رياضية أو أدوات رياضية.

ويشير الباحث أن توافر المنشآت الرياضية داخل الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري يؤدي إلى سهولة رفع اللياقة البدنية للطلاب والأفراد والرياضيين وإن تواجدت الإمكانيات يوفر الوقت والجهد لكل من الأفراد والطلاب والرياضيين الموجودين بالأكاديمية.

ومما لا شك فيه أن المنشآت الرياضية قد شهدت تطوراً كبيراً وإتساعاً في حجمها وتعداداً في وظائفها بشكل يهتم أن تكون تحت إدارة رياضية لتلك المنشآت ، حيث أن من السهل بناء المنشآت الرياضية لكن من الصعب وجود إدارة سليمة تقوم بتسييرها.

ويشير الباحث إلى أن الرياضة تستهدف رفع قدرات الإنسان وتدعيم طاقته الحركية والذهنية ، مما دفع الدول المتقدمة إلى نشر ممارسة الرياضة والألعاب الرياضية والنشاط الرياضي وخصوصاً اللياقة البدنية وتوزيع الميزانيات الرياضية على هذه الأنشطة وإيجاد الحلول الإيجابية لرفع مستوى اللياقة البدنية وتوفير الصحة .

وتمثل المنشآت الرياضية الجهاز الرئيسي لتسيير النشاطات الرياضية وتعمل على تطويرها وفق الإمكانيات المتوفرة لديها تحت إدارة تهتم بتحقيق أهدافها ، فالمنشأة الرياضية هي الواقع المادي الذي يطبق عليه الرياضة.

كما أنه أصبح من الضروري وجود منشآت رياضية حيث بدونها لا يمكن تحقيق أي أهداف ، كما أنه أيضاً عدم تطوير المنشآت الرياضية يسبب عائقاً لتطوير الرياضة والتوصل إلى طرق

جديدة وإبتكار أدوات جديدة في مجال الرياضة ، ومما لا شك فيه أن توافر المنشآت الرياضية والوسائل الرياضية يؤدي إلى زيادة إقبال الطلاب وجميع العاملين بالأكاديمية والرياضيين المتواجدين بالأكاديمية مما يؤدي إلى الوصول للهدف الحقيقي وراء الرياضة .

وهذه يتفق مع دراسة سعد عبدالله (٢٠١٣م) (٨) حيث يذكر أن توافر الإمكانيات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح المنشآت الرياضية في نشر ممارسة الرياضة ، حيث لا غنى عن وجود صالات وملاعب وأدوات رياضية يستطيع اللاعبون استخدامها بشكل سهل وأن تكون هذه الصالات والمنشآت قانونية ومعتمدة.

وهنا يتحقق مناقشة نتائج المحور الأول : توافر الإمكانيات المادية والبشرية للمنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

ويتضح من جدول (٥) أن النسب المئوية لعبارات المحور الثاني طريقة إدارة وتنظيم الأنشطة الرياضية بالمنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري على مشاركة جميع الأفراد بالأكاديمية وخصوصاً الطلاب في الأنشطة الرياضية حيث تراوحت في الإجابة ب نعم بين (٤٠٪ - ٧٠٪) ، بينما تراوحت في الإجابة إلى حد ما بين (١٠٪ - ٤٠٪) فيما تراوحت في الإجابة ب لا بين (١٠٪ - ٤٠٪) وتفاوتت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (١.٦ - ٢.٥) وتراوح الانحراف المعياري ما بين (٠.٦٨ - ٠.٦٠) وانحصرت معاملات الإلتواء ما بين ٣+ ، ٣- مما يدل على إعتدالية البيانات.

ويعزي الباحث إلى أن الرياضة ممارسة إجتماعية وصحية ، كما إنها تعكس التقدم والتطور للشعوب كونها من أهم مكونات المجتمع ، وبدون الإدارة الجيدة لا يمكن للمنشآت الرياضية أن

تحقق أهدافها وأهداف ممارسين النشاط الرياضي من حيث تنمية اللياقة البدنية لدى جميع الأفراد بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ، حيث أن الإدارة الجيدة تعمل على إستقطاب الكوادر التدريبية والفنية التي تسهم في بناء اللياقة البدنية ، وتعتبر المنشآت الرياضية الدعامه الأساسية لممارسة الرياضة .

وهذا يتفق مع دراسة بوزامة رابح (٢٠١٤م) (٧) حيث أوضحت الدراسة أن دور العملية الإدارية في تجسيد وتفسير وتطبيق الأهداف والسياسات وإستراتيجيات المنشآت الرياضية وأن تنفيذ القرارات ونهايتها مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بمبادئ واحكام وقواعد أنشأها القانون وبالتالي تطبيق عناصر العملية الإدارية وفق معايير علمية مدرسة يرجع بالإيجاب على نجاح وفعالية العملية الإدارية ، مما يسهم في إقبال الأفراد على المنشآت الرياضية لممارسة النشاط الرياضي.

وهنا يتحقق مناقشة نتائج المحور الثاني : طريقة إدارة وتنظيم الانشطة الرياضية بالمنشآت الرياضية بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري على مشاركة الأفراد في الأنشطة الرياضية .

ويتضح من جدول (٦) أن النسب المئوية لعبارات المحور الثالث برامج الأنشطة الرياضية داخل المنشآت الرياضية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري حيث تراوحت في الإجابة ب نعم بين (٦٠٪ - ٧٥٪) ، بينما تراوحت في الإجابة إلى حد ما بين (٥٪ - ٣٠٪) فيما تراوحت في الإجابة ب لا بين (٠٪ - ٢٥٪) وتفاوتت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (١.٧ - ٢.٩) وتراوح الانحراف المعياري ما بين (٠.٠٨ - ٠.٦٠) وانحصرت معاملات الإلتواء ما بين ٣- ، ٣+ مما يدل على إعتدالية البيانات.

ويؤكد الباحث أن برامج الأنشطة الرياضية داخل المنشآت الرياضية هي من أهم ما يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف المنشآت الرياضية وذلك من حيث تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية متبعين بالأسلوب العلمي للإدارة بجميع عناصرها من أجل تحقيق جميع الاهداف.

وتلعب برامج الأنشطة الرياضية دوراً كبيراً في إدارة المنشآت الرياضية وتساهم في تطويرها وتعمل على تحقيق أهدافها التي من بينها رفع اللياقة البدنية للطلاب والعاملين والرياضيين المتواجدين بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري والعمل على رفع المستوى وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة التي تساعد على نشر الروح الرياضية مما يعمل على زيادة عدد الممارسين للأنشطة الرياضية ورفع مستوى الرياضيين وتحسين مستواهم.

وهذه يتفق مع دراسة كيم Kim (١٩٩٧م) (٢٠) حيث أوضحت الدراسة أهمية وضع برامج الأنشطة الرياضية عموماً ، حيث نجد أنه كلما توافرت برامج الأنشطة الرياضية كلما أصبح من السهل مهام الإداريين والمسؤولين وكذلك الوصول إلى الاهداف المطلوبة ، مما يؤدي إلى رفع مستوى اللياقة البدنية ، وكلما كان هناك معرفة بالمعلومات كلما كان من السهل إستخدام الإمكانيات بالأسلوب الأمثل.

إستنتاجات البحث :

١- المنشآت الرياضية تمنح الطلاب وجميع العاملين بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري الحرية الكاملة في إختيار الأنشطة الرياضية ، كما أن لها تأثير إيجابي على جميع الأفراد.

٢- المنشآت الرياضية تهتم بإستمرارية التطوير الذي يعمل على الوصول للهدف لجميع الافراد داخل الأكاديمية .

توصيات البحث :

- ١- يجب على المنشآت الرياضية أن تنظم برامج الأنشطة الرياضية طبقاً لبرامج الأنشطة الرياضية المتواجدة داخل الأندية الرياضية.
- ٢- يجب توظيف المنشآت الرياضية إمكانياتها لتحقيق أهداف برامج الأنشطة الرياضية الخاصة.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم عبدالمقصود (٢٠١٢م) : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية - التخطيط في المجال الرياضي ، دار منشأة المعارف ، الإسكندرية.
٢. إبراهيم عبدالمقصود ، وحسن الشافعي (٢٠١٢م) : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية - الإمكانات والمنشآت ، دار الوفاء للطبع والنشر ، الإسكندرية.
٣. إبراهيم مروان (٢٠١٥م) : الإدارة والتنظيم والتربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
٤. أحمد الفاضل (٢٠١٥م) : المنشأة الرياضية ، تصميم وتخطيط وإدارة ، مأخوذ على الإنترنت.
٥. أحمد عيد (٢٠٢١م) : رؤية تسويقية للمنشآت الرياضية بكليات التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بني سويف.
٦. آمنه مصطفى (٢٠٠٠م) : الإمكانات الرياضية والترفيهية ، القاهرة.

٧. بوزامة رابح (٢٠١٤م) : مدى انعكاس القيادة الإدارية للمنشآت الرياضية على نجاحة

المردود الرياضي ، رسالة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ،
الجزائر.

٨. سعد عبدالله (٢٠١٣م) : دراسة تقييمية لإدارة المنشآت الرياضية بالمنطقة الشرقية

بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية
السعودية.

٩. سمير عبدالحميد (٢٠١٢م) : رؤية علمية لإدارة الهيئات الرياضية ، جامعة الملك سعود

، الرياض.

١٠. عفاف عبدالمنعم درويش (٢٠٠٨م) : الإمكانيات في التربية الرياضية ، منشأة المعارف

، الإسكندرية.

١١. محمد بسيوني (٢٠٢٠م) : خطة تسويقية مقترحة لإستثمار المنشآت الرياضية بجامعة

الإمام عبدالرحمن فيصل، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة
الإسكندرية.

١٢. مساعد الهارون (٢٠١٣م) : الإدارة في المجال الرياضي ، مؤسسة الكويت للتقدم

العلمي ، الكويت.

١٣. ناصر دادي (٢٠١٥م) : تقنيات مراقبة التسيير ، دار الحمديّة العامة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

١٤. Bank, Johan (٢٠٠٠) : The essence of Total Quality Management ٢nd.ed, Pearson education limited, Edinburgh Gate, Harlow, England.
١٥. Besterfield, Dale H.; Besterfield – Michna, Carol; Besterfield Glent H., Besterfield – Sacre, Mary (٢٠٠٥) : Total Quality Management ٣rd.ed, Pearson education (Singapore) pte.Ltd., Indian Branch.
١٦. Coyle – Shapiro, J . & Morrow, P. (٢٠٠٣) : The role of individual differences in employees adoption of TQM orientation, Journal of Vocational behavior, ٦٢:٣٢٠-٣٤٠., (online), London : LSE Research online.
١٧. Dean, J.W. & Browen, D.E. (١٩٩٤) : Management theory and Total Quality: Improving research and practice through theory development, Academy of Management Review, ١٩, ٣٩٢-٤٨١. ٢nd.ed.
١٨. Defrance Jacque (٢٠١٣) : Sociologie de sport, edition de la decouverte Paris.
١٩. Karajewisky L.J. & Ritz Man K.P. (١٩٩٦) : Operation Management: Strategy and analysis, ٤th .ed, Addison wisely pub, Co.
٢٠. Kim Heung Sik (١٩٩٧) : Sport management competencies for sport centers in the reupublic of Korea, United States Sport Academy.
٢١. Roche , M. (٢٠١٤) : Mega – events and Modernity (London : Routledge).